[35] لولدي شيث، وإني اريد أن آخذ عليه العهد والميثاق كما أخذته علي، اللهم وأنت الشاهد عليه، وإذا بالنداء من قبل ا تعالى: يا آدم خذ على ولدك شيث العهد، وأشهد عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة أجمعين، قال: فأمر ا تعالى جبرئيل عليه السلام أن يهبط إلى الارض في سبعين ألفا " من الملائكة بأيديهم ألوية الحمد، وبيده حريرة بيضاء، و قلم مكون من مشية ا (1) رب العالمين، فأقبل جبرئيل على آدم عليه السلام، وقال له: يا آدم ربك يقرئك السلام ويقول لك: اكتب على ولدك شيث كتابا (2)، وأشهد عليه جبرئيل وميكائيل والملائكة أجمعين، فكتب الكتاب، وأشهد عليه، وختمه جبرئيل بخاتمه، ودفعه إلى شيث: وكسا قبل انصرافه حلتين (3) حمراوين أضوء من نور الشمس، وأروق (4) من السماء، لم يقطعا ولم يفصلا، بل قال لهما الجليل: كونيا فكانتا، ثم تفرقا (5)، وقبل شيث العهد وألزمه نفسه، ولم يزل ذلك النور بين عينيه حتى تزوج المحاولة (6) البيضاء، وكانت بطول حواء، واقترن إليها بخطبة جبرئيل، فلما وطأها حملت بأنوش، فلما حملت به سمعت مناديا " ينادي: هنيئا " لك يا بيضاء، لقد استودعك ا نور سيد المرسيلن، سيد الاولين والاخرين، فلما ولدته أخذ عليه شيث العهد كما أخذ عليه، وانتقل إلى ولده قينان، ومنه إلى مهلائيل، ومنه إلى ادد (7)، ومنه إلى اخنوخ وهو إدريس عليه السلام، ثم أودعه إدريس ولده متوشلخ، وأخذ عليه العهد، ثم انتقل إلى

_____

(1) في المصدر: وقلم مكتوب في مشية ا. (2) في المصدر: كتابا بالعهد والميثاق. (3) في المصدر: وكسى شيث قبل انصرافهم عنه حلتين حمراوتين أنور من الشمس وأرق من رقة الماء لم تقطع ولم تفصل. (4) أي أصفى. (5) في المصدر: ثم تفرقا على ذلك. (6) هكذا في النسخ، وفي المصدر: المخاولة بالخاء. ولعله مصحف المخولة من خوله الشئ: أعطاه إياه متفضلا، وذلك لما تقدم في المجلد - 11 - إن ا أعطاه من الجنة حورية اسمه نزلة أو غير ذلك على ما تقدم. (7) في اثبات الوصية: اسمه بردا، والظاهر أنه مصحف يرد، ويقال له: اليارد ايضا ".

_____